

تنظره أيام رائعة | الحلقة (10) | #كيف_الطريق | أحمد نجم

هيمنة | د. حازم شومان

حازم شومان

وانا عايز ابدأ بحاجة كده. هم. اه حضرتك اتولدت اه في بيته كانت آآ متزينة وكانت ملتزمة وهكذا. ولا حضرتك اللي عملت شكل الموضوع كبير. ايه نهائي لأن ما العيش لا ما تتولدش في بيته متدينة نهائي. ناس بتحب ربنا التدان الفطري يعني اللي هو ايه؟ البيت المصري فاهم؟ اه البيت المصري - 00:00:00

بس بحس ان في شباب كتيرة انا لأ الشلة اللي انا كنت فيها عايشة حياتها طبيعي يعني مش حاطة في دماغها لأن مش طبيعي بعيدة شوية مش مش والدي ووالدتي كده لأنما البيئة اللي انا فيها لأن بعيدة خالص. صحاب ودراسة وحاجات زي كده كانت مختلفة شوية يعني. فمرة قاعد مع واحد حبيبي كده كنت انا وهو الوحيد - 00:00:30

فبنص في السما فقلت له ايه ده اسم الله مكتوب في السما. يعني في تشكيلة في السحاب الله قل واسم الله مكتوب في السما. فبص كده قال لي يعني السماء دي لو هيبي علىها امضاء هيبي ايه غير كلمة الله يعني؟ بس وهم مكملين الكلام بتاعنا هو انا لأننا ملاحز الهدوء ده اللي ممكن تلاقيه في بعض - 00:00:56

شباب اللي جم يعني له علاقة كبيرة قوي بانهم يا اما كان في صخب في حياتهم قبل كده. صخب كبير سواء داخلي او خارجي او هم طبعتهم مع الناس كده. يا اما كانوا منعزلين تماما عن الناس - 00:01:17

متواحدين يعني مسلا يعني فده ده اللي مخليلهم هاديين اوبي ومش مفيش فاهم؟ لأننا عمرى انا من يوم ما اتولدت !! بفضل الله يعني ما من ستة الصبح لحد واحدة بالليل في الشارع وفي جميع انشطة الحياة وفي وسط الناس وسط المجتمع. عمرى ما كنت لوحدي - 00:01:31

آآ بس انا الوقتى ما عدتش بقدر اعيش كذا يوم الا لما اقفل على نفسي يوم لوحدي القرآن بقى لو القرآن بس انا بقى وايه انا وانا انا وصورة يوسف وبس انا وصورة الزمر وبس انا وسورة الرعد وبس - 00:01:51

انا واية المشكاوي بس. انا ويعني انا اصلا حاسس ان انا كانى بتعرف على الشیخ حازم بقى ايه بشكل مختلف وحاسس ان بقى دي في حة انسانية كده بقت تلمسني بشكل هيستيري لفكرة ان انا عايز اقوم اصلی دلوقتي يا جماعة فاهم - 00:02:06
انا ادركت حاجة جديدة بصراحة اصلی بعد ما بتاع انا عايز اسمع اشوف انتم بتقولوا ايه لما بشوف حاجة جديدة بقى عايز يعني ايه يعني انا عندي بيبي فيه بلوك - 00:02:25

صندوق يعني الهارد وير عندي بلوك مش ايه حاجة بتدخل فلما بلاقي حاجة جديدة ما بدخلش مفهوم جديد في حياتي بسهولة. انا ممكن اقعد افكر سنة والف وادور حوالين الفكرة. عشان اقبل انها تبقى فكرة عندي - 00:02:36

لان هي لما تبقى فكرة عندي بقى مستعد اموت عشانها طریقه طبعا خلاص يعني بلاش نحط افكار جديدة. اه انا بفهم ببطء جدا جدا واما بلاقي حاجة جديدة باراقبها بتركيز جدا - 00:02:49

وباقعد طول ما انا باقرأ القرآن افكر فيها واعرضها على النص القرآني عشان اشوف الفكرة دي. يعني فعلا موجودة في قصص الانبياء موجودة في اه يعني في كلام القرآن ولا ؟ - 00:03:04

ولو تبين لي ان الفكرة دي بحق وحقيقي دي حاجة جديدة في حياتي. انا انا دولة واكتشفت مناجم دهب جديدة في البلد انا انا يعني

انا في حاجة جديدة في حياتي انا ما كنتش عارفها - 00:03:16

فيه مفاعل نووي جديد ده اللي حصل لي في البداية مع مع مسلا قربي لربنا في البداية خالص كان كده اللي هو يا نهار ابىض ده فيه حاجات كتيرة قوي - 00:03:29

علي لازم لازم استغلها ولازم اقرأ فيها ولازم اسمعها اللي هو السماع. فكرة ان انا اسمع يعني اتلقي حاجات كتيرة قوي عشان اشبع شوية اشبع روحي بال حاجات دي. فاهمني فقعدت فترة كده بسمع حاجات يعني ما تنفعش. يعني انا مستحيل نفس الكاركتر بتاعي ده هو اللي يسمع حاجة زي كده. كنت باسمع حسن مصطفى محمود - 00:03:39

في حلقة خمسة واربعين دقيقة ومصطفى محمود بيتكلم بقى بالطريقة دي لما الكوباءة وماية المايك وسبحان الله وطريقة مستحيل انا شاب اللي هو على طول فاهمني؟ تيك توك بسرعة سلайд مش عارف ايه لحياة سريعة بالنسبة لي - 00:04:02

وقف كده والزمن يتغير ده كان حاجة غريبة اوبي بس فضلت بقى اسمع اسمع وبعدين سمعت الشعراوي الشعراوي طلع كنز يعني يعني استغربت يعني انا كل اللي واخدته او جيلي واخدته عنه. انت بتحب تسمع مين - 00:04:24

هو انا هاجي لك يعني مش لازم نقول دلوقتي يعني ناخدها بالترتيب. نبدأ بالشعراوي انا مش متطرف في ايه انت باصص لي كده ليه ؟ لأ اصل انا سألت نفسي السؤال ده دلوقتي هو انا بابحب اسمع مين ؟ فلقيت نفسي انا ما باحبش اسمع حد غير ربنا - 00:04:43

لا انا بتكلم ما فيش حد اكيد بس دي حاجة اللي هم بيساعدوك على حاجات معينة هنا انت كنت غائب عنها او مش دريان بها فجهه مسلا الشعراوي الفكرة اللي انا كنت واخدتها عنه او الجيل بتاعي واخدتها عنه. ان هو شخص آآ قال اللي ما بيصليش يتقتل. والمرأة بهدلها - 00:05:03

وجبهة الارض ومش عارف ايه وكذا وكذا ده كله كلام انا صاحي او واعي عليه انا قاعد بتفرج على الشعراوي بيفسر مسلا ايتين بس ساعة ونص فاللي هو ايه ده - 00:05:26

لقيت فيه في حاجة غريبة بتحصل في فاهم اللي هو وانا قاعد بسمع ايه بس لقيتها انها كل شوية بتقربني لراحة مش مستوعبة بتخليني اتأمل في المكان الخلوي ده مسلا اتعمل حاجات اه يعني ما كنتش متوقع ان انا يعني اقعد بالساعات - 00:05:40

مسلا ابص لها وقاعد فيها كده زي نجيلة او شجر او سما او هوا. الحاجات دي بتقربك اكتر من نفسك بيبقى فيه زي حوار بيحصل بس من غير كلام فاهمني - 00:05:59

بينك وبين ربنا من غير حوار. من غير حوار فعلا. طب يعني انت انت قاعد في مكان كل حاجة فيها هاديه. ايوه. الماية ماشية بهدوء والنبات بينمو بهدوء الشمس بتتحرك بهدوء - 00:06:13

الزرع بيكبر بهدوء انت بص انت بتكتشف ان انت الحاجة الوحيدة المتسريعة في الدنيا ايوه. فبتبدأ وبتلالي كل الحاجات اللي ماشية بهدوء ناجحة وبتأدي مهمتها. انت الوحيد اللي متسرع وانت الوحيد اللي مش عارف تقدم - 00:06:27

لا انا بحس ان الزمن خلانا بجد عايز اه اه انا عايز اصلي انا مش يعني مش انا بس عاجبني قوي وانا عايز اقوم اصلي انا كمان سخنت انا كمان عاجبني قوي الترتيبة حضرتك قلتها - 00:06:45

وحاسس ان هي مهمة قوي فكرة جديدة بتيجي. بفتح القرآن ابص عليها. تنفع ولا ما تنفعش يعني هل هي وفاة عدو في الانبوكس اللي عندي الحقيقي؟ يعني انا عندي مستوطنات كتير جدا قاعدة تدخل وتخرج كل يوم. انا عندي في مستطيل اللي بيدخل - 00:07:02

يعني صعب جدا يخرج. لا انا قصدي على دينه يعني. فكرة حراسة الاشراف. اي حاجة تدخل في ده ابدا. اه فكرة حراسة الافكار دي. لازم اتأكد انها موجودة في قصة الامنية وتأكد انها موجودة في القرآن. ما تسمحش لحضرتك ان انها موجودة في السيرة وتأكد انها اه في الحيانة يعني اطبقها. يعني ايه لازم اه - 00:07:20

اه انا متخيل ان اغلبنا يعني انا جي هتكلم عن نفسي وبرضو اظن انا والنجم محاكمة تفتيش الاول. اه ما هو احنا بقى بتدخل اي فكرة. اهي فكرة معدية ايوه والافكار بقت كتيرة قوي. اه فتلالي نفسك مخك مليان افكار. زحمة مش طبيعية. بقول لك انا هصللي

وهرجع تفكره بشخصية تانية - 00:07:40

انا مرة كنت رايح ادي خطبة الجمعة يعني ايه يعني واحدبني بقى واستاز ياسر والشيخ احمد الطريق انا مش قادر افكر ان انا اطلع منبر مش ممكن يعني طول الطريق قاعد ساكت. ساكت. جيت في نص الطريق نزلوني - 00:08:00
هتعمل ايه ؟ نزلوني اصلی. اه والله مش هطلع منبر يعني انا مش انا مش فاهم انا بعمل ايه انا انا لو مش مقتنع ومؤمن باللي انا بعمله حاسس ان انا قدمامي حاجة انا مؤمن بها انا ما بعرفش استغل من غير ما ابقى مؤمن باللي انا بعمله - 00:08:20
ومن غير ما ابقى شايف يعني لازم فيه قبل اي نزلوني اصلی يا عم خلاص احنا استنى ساعة ونص في الطريق والجمعة للسنة ساعة. يا دلع انا انسى - 00:08:35

آآ نزلت اصلی بفضل ومنة الله يعني وانت بتقول يا رب وانت بتستغيس بالله يا بنات تحس ان انا بدأت اتوازن نفسي تاني. بدأت اه اه افهم تاني انت جاي منين رايح فين وبتتعمل ايه - 00:08:51

في رعب في في الفترة اللي ما بين كل صلاة وصلاة انا بحس كده دايما. عارف مكان كلما خطا خطوة سجد لله سجدة حديث بتاع آآ ابو الدرداء وهو بيموت. ابنه بقى ابو بوردة ابن آآ ابو بوردة من ابو موسى الاشعري اسف يعني. آآ صحيح يعني - 00:09:05
محور الشيخ ابو اسحاق الحويني. آآ صاحب الرغيف اللي هو عبد ربنا سنين طويلة وبعد كده وقع في الزنا. مع امرأة وقعد اسبوع آآ يزني معها وبعد كده آآ جل - 00:09:25

عنه افاق فطبعا فاندم ندم عمره انا ايه اللي انا عملته ده عنده افاق؟ آآ يعني افاق يعني يعني ربنا فوقه. اه فلما افاق قال سبحانك يعني فاق يعني يعني كانى كان فيه غشاوة نزلت وفجأة طلعت - 00:09:35
ففاء وبدأ يفهم بقى ان اللي ضيعه ان هو كان فاكر انه يقدر يوصل لربنا لوحده وان هو بعد كل العبادة دي عرضت له امرأة الشيطان قعد يشبه له مفاتنها - 00:09:52

لحد ما وقع معي في الزنا. فمهما كنت انت ديناصور وجريندايزر وheetطاع الافطار. لا يا حبيبي مش لوحدك لو انت مين؟ هتتجاب لمس كتاب في لحظة فجأة له امسك ده في اسبوع كمان. المهم انا مش باقول الحديث انا مش باقول يعني القصة. انا باقول الكلمة اللي مقصورة فيها اوي فيها. الرجال اول ما فاق - 00:10:02

اتجنب يعني ماشي في الشارع يجنب يعني انا انا يعني ده لو واحد عبد ربنا عشرين تلاتين سنة وعمل مكالمة وحشة مع واحدة ممكنا يفقد عقله فيها لما يفوق ده واحد قعد يزني اسبوع كامل. فالكلمة آآ الخطيرة - 00:10:21

فكان كلما خطا خطوة سجد لله سجدة انا بحس ان في الايام الصعبة وبالذات الايام دي كله بيذكر وكله بيقول لك وده صح وكله بيقول لك هو ده الطريق طب انا اعمل ايه؟ انا انا عمري قصير اوي. ده انا انا يعني انا من اكتر الناس اللي احتكت باخرين في حياتها - 00:10:38

انا ما فيش حد في الواقع تقريبا ما مشيتتش معي. ما فيش حد في الحياة ما جرتش وتواصلت معه يعني لو شفت طفل عنده ست سنين وشفت عنده حاجة جديدة باقعد اتعلم منه كانه شيخي. ايه الجديد اللي عنده - 00:11:02

مش مش عايزه مش عايز يبقى فيه حاجة حلوة في الدنيا مش فاهمها يعني انا عايز كل حاجة حلوة في الدنيا ربنا يديها لي عشان اديها لي الدعوة عشان في الآخر وانا بخدم الدعوة اخدم الدعوة بكل حاجة حلوة في الدنيا. ما اباش آآ على نفسي اوي وخلاص اللي انا عارفه وحفزته ده اللي هفضل اخر - 00:11:16

احمد نجم هناك جديد خالص. هقعد مع الشيخ مصطفى العدوى ولا حاجة جديدة خالص هقعد مع الشيخ. مش لازم يبقى شيخ عشان اخد منه جديد. مش لازم يبقى كبير عشان اكون منه جديد - 00:11:33

انا رضعت ايدي عامة. وسجد لله سجدة. انا حاسس ان احنا الايام دي كده اللي عايز ربنا بيارك له في عمره القصير اوي اوي ده يحتاج كل خطوة في حياته - 00:11:45

كل خطوة بيخطيها في طريق من طرق حياته يحتاج سجدة يتولى فيها الى الله يا رب! ايه الخطوة اللي بعد كده يا رب الخطوة

اللي فاتت كانت صح ولا لأ؟ بوس كده. لأ أنا عاجباني قوي فكرة الفلتر الصراحة. اكلاني أنا في حياتي أنا ما وزعيش كده -

00:12:03

ما تعرفش يا نجم انت عايش كده بس انا مش عايش كده مش عايز كل ما حاجة تيجي في حياتي جديدة. فكرة. فكرة بس مجرد الفكرة اقعد آآفلترها على على قرآن اروح اصلي عشان خاطر اتأكد ان الفكرة دي مش هتبؤط لي حياتي وتبوذ لي ديني وتبوذ لي علاقتي بربنا سبحانه وتعالى -

00:12:20

ناكل دش مع بعض عن الصلاة. ايوة ما انت ما بتهززش. انا عندي الافكار مش بهزر. انا فعلا الفكرة اللي باؤمن بها مستعد اموت عشانها. انا مؤمن بالتربيبة خلاص ده انا هتضحي بحياتك وان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم. انت هتبني نفسينك بمشاعرها باهدافها. بظموحاتها -

00:12:35

برغباتها عشان الرسالة دي واموالهم هتبني كل ما اتاك الله. فلوس شهادة موهب زكاء فصاحة كرزق. اي حاجة ربنا ادتها لك بقى انا انا همضي على ان انا بكل ما املك انا بقىت وقف لقضية اسمها الدعوة الى الله -

00:12:55

خلاص بان لهم الجنة الميت درجة بقى اللي ربنا عادها للمجاهدين في الفردوس الاعلى كده. فانا مش انت مش بتهزز لولا قول فصل وما هو بالهزل مش ده انت هتاخذ قرار فاصل. حجم الجدية. انت هتحرق السفن. حجم الجدية في التعاون الرهيب. قد اخزنا امرنا من قبل. هم. انا مش آآ -

00:13:14

انا مش برك السفينة بتاعة ربنا وانا مخبي طوق نجاة في جيبي انا انا اول ما هنزل على الشط الثاني هحرق السفن اصلا انا هحط البيض كله في سلة واحدة -

00:13:35

انا مش بهزز انا يا رب انا حاطط مصيري كله معك. انا مش انا مصدق حد تاني. انت الوحيد اللي انا مصدقه في الحياة يا رب. انت اليقين -

00:13:48

الوحيد اللي في حياتي يعني كان حد من شيوخي زمان يقول يعني ان يقيني في الله اشد من يقيني في هزا المنبر. فاحنا واقفين كده يا طلبة يعني ازاي يعني -

00:13:58

بيقول لان الذي اخبرنا عن المنبر هو انا اما الذي اخبرني عن الله فهو الله. ربنا اكتر ما مصدق نفسي. لا انا والله قاعد وحضرتك كنت كده كنا بنتكلم انا ومن كام يوم انا والنجم -

00:14:09

عن فكرة آآ واستعينوا بالصبر والصلوة نقول يعني ان احد التفاسير انك بتستعين على حياتك بالصلوة مش بتستعين بالصبر عشان تصلني. اه. ففعلا حضرتك بتتكلم صعب ان الانسان يحسها. وان الصلاة هنا تجيئها لك. الصلاة هنا تجبها -

00:14:22

ده ده ابوايا بيتكلم في العدة اليهود بيقول اركعوا مع الراکعين. زيك زي الناس. انا شعب الله المختار ازاي انا مع الراکعين في نفس الصورة ربنا بيقول للنبي وهو ربنا وربكم. هو ربنا بتاعكم انتم لوحدكم! هو فاكر ان ربنا بتاعه لوحده! عاد جبريل وميكال في سورة البقرة لان جبريل نزل -

00:14:42

الواحد على غيره ايه ده انت انت عارف انت بتتكلم مين؟ ده انا شعب الله المختار. البريطاني خالص ده. بيتخانق معك ملك اللي هو ميكال المطر على غيري. انا بس. مم. انا يعني ربنا في نفس الصورة بيقول لهم -

00:15:03

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. انا مفتاح الجنة في جيبي انا مش في ايد ربنا انا بدخل اللي شبهي بس. فاهم؟ انت متخيل النفس دي حاجة مجنونة جواك لدرجة ايه ؟ والانسان لو ساب نفسه -

00:15:25

نفسيته النفسية دي هتوديه لفين ؟ عشان كده اول معركة في الدين هي معركتك مع نفسك اول معركة معدية انك انت بتديها قلمين وبتنقول لها فوق يوقي انت نسيت نفسك. ايوة معي تفوقي دي بقى يعني اعتقد هي دي الاستارت. ده الاستارت. اه. والنازعات غرقا. دي الاستارت -

00:15:41

يعني الاغراق في نزع شهوات وشبهات ومشاكل ورغبات النفس بتاعة الدنيا دي المعركة الاولى بعدها والناشطات يا باشا. نصف. بعدها تطلق نشيط الى الله. مم طب ما ازاي بقى الشخص يبدأ يعني هو هو في الاول -

00:16:00

اه يحصل له على ايه ده هو انا مفروض بيقى ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيحرك الليلة بتاعتي؟ ايوة لا بتاع آآ ايه ده هو انا غلط!
اصلا هو انا شخصيتي دي كلها اللي بانيها مسلا عشرين سنة تلاتهن سنة غلط! فيه ناس بقى ممكن ربنا يهدىها! آآ وهي فوق الخمسين
سنة مسلا - 00:16:18

اللي هو ايه ده احساس لواحد زي مصعب ابن عمير شاب البرفان بتاعه قالب الشارع اصلا من قبل ما يعدي ما بيلبسش غير برandas
ومكة كانت بابنة برandas في العالم كلها اكبر ترانزيت ما بين الاسواق العالمية العظمى. مم. بعد اول اتفاقية جات في - 00:16:41

التاريخ البشري عملها هاشم ابن عبدمناف جد النبي عليه الصلوة والسلام وقيصر وحاكم الجبعة وحاكم الصين وحاكم الشام فكانت
مكة بقت اكبر ترانزيت عالمي في البرandas فدا شاب ما كانش يصحى غير والدته حاطة له حلويات جنبه. جميل. شاب حاجة
خطيره. لأ حاجة بقى يعني - 00:16:58

على الاخر. فده ماشي في الشارع فجأة لقى واحد يعني عامل عليه يعني بيكلمه في جولة دعوية فيبيقول له انت عايز تقول لا الله الا
الله محمد رسول الله. قال له يعني كل ده غلط؟ قال له كل ده غلط - 00:17:18

قال له يعني انا مطلوب كل حاجة في حياتي تتغير؟ كل حاجة في حياتك تتغير. هو ده الفرق بينا وبين الصحابة ان الصحابي من اول
لحظة كان داخل الدين وهو فاهم ان كل حاجة قبل كده كانت غلط - 00:17:34

وكل اللي جاي غير اللي فات. وان انا لازم اتغير في كل حاجة تضني عمرك لهها تجري في الدنيا تدور. والله تكفل لغراسه - 00:17:47